

الملخص العربي

المقدمة

- يعد الطفل حديث الولادة ذو الوزن ٤ كجم أو أكثر عرضه لمخاطر كثيره سواء أثناء أو بعد الولادة مباشرة مثل صعوبة فى التنفس وانخفاض نسبة السكر فى الدم وارتفاع نسبة الصفراء فى الدم مع حدوث إصابات أثناء الولادة علاوة على ارتفاع نسبة وفيات هؤلاء المواليد أثناء الولادة والتعرض لنقص أكسجين أثناء وبعد الولادة .
- إن الأبحاث المستمرة فى هذا المجال تعتمد على إكتشاف هؤلاء الأطفال ذوي الوزن الزائد أثناء الحمل سواء كانت الأم تعاني من مرض سكر الحمل أم لا .
- وبصفة عامة فإن الأمهات اللاتى تعانين من مرض سكر الحمل وكذلك الأمهات اللاتى تعانين من زيادة فى الوزن تعدن أكثر عرضه لأنجاب مواليد يعانين من زيادة فى الوزن .

الهدف من البحث :

معرفة المخاطر التى يتعرض لها الأطفال حديثي الولادة ذوي الوزن ٤ كجم أو أكثر أثناء وبعد الولادة مباشرة سواء كانت الأم تعاني من مرض سكر الحمل أم لا .

مادة وأساليب البحث:

أجريت هذه الدراسة على (١٠٠) طفل حديث الولادة تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الاولى:(٥٠) من الأطفال حديثي الولادة ذوي الوزن ٤ كجم أو أكثر(مجموعة المرضى) والمجموعة الثانية (٥٠) من الأطفال حديثي الولادة ذوي الوزن أقل من ٤ كجم(مجموعة المراقبة) سواء كانت الأم تعاني من مرض سكر الحمل أم لا .

و قد تم تعرض كل مولود إلى :

- ١- معرفة التاريخ المرضي معرفة تفصيلية.
- ٢- الفحص السريري الكامل .
- ٣- عمل نسبة سكر عشوائي لكل الحالات .
- ٤- الفحوصات الضرورية الأخرى طبقاً لكل حالة .

وقد تم تعرض الأمهات أثناء الحمل إلى :

- ١- معرفة التاريخ المرضي وتحديد عوامل الخطورة.
- ٢- جدولة كتلة الجسم.
- ٣- ٣- عمل نسبة السكر التراكمي في الدم (جليكوزيلاتد هيموجلوبين).
- ٤- عمل نسبة سكر صائم وبعد ساعتين في بداية الحمل وفي الأسبوع الثامن والعشرون من الحمل.
- ٥- عمل أشعة تليفزيونية على الجنين بصفة دورية كل أربعة أسابيع ابتداء من الثلاث أشهر الأخيرة.

النتائج:

- تراوحت أعمار الأمهات اللاتي أجريت عليهن هذه الدراسة بين ١٩ ، ٣٦ عام وكان العمر المتوسط ٢٦,٢٦ في الأمهات اللاتي أنجبن أطفال ذوي وزن ٤ كجم أو أكثر بينما المتوسط ٢٦,٤٤ في الأمهات اللاتي أنجبن أطفال ذوي وزن أقل من ٤ كجم.
- تراوحت كتلة جسم الأمهات من ٢٣,٤ كجم/متر^٢ إلى ٣٠,٨ كجم/متر مربع متوسط ٢٤,٣٠٤ كجم/متر في الأمهات اللاتي أنجبن أطفال ٤ كجم أو أكثر بينما تراوحت كتلة الجسم ٢٢,٣ كجم / متر إلى ٣٠,١ كجم/متر ٢ بمتوسط ٢٦,٧٢ كجم / متر ٢ متر في الأمهات اللاتي أنجبن أطفال أقل من ٤ كجم.
- وأظهرت النتائج أن الأمهات اللاتي تعانين من ارتفاع كتلة الجسم وزيادة وزن الجسم أكثر عرضه لإنجاب أطفال ذوي وزن ٤ كجم أو أكثر.
- أظهرت الأشعة التليفزيونية على الجنين في الشهر الأخير من الحمل (الأسبوع ٣٧) أن قياس طول عظمة الفخذ ومحيط الرأس ومحيط البطن تساعد في حساب وزن الطفل أثناء الحمل .
- الأمهات متعددي الإنجاب كن أكثر عرضه لإنجاب أطفال وزنهم ٤ كجم أو أكثر بينما الأمهات اللاتي ينجبن للمرة الأولى كن أقل عرضه لإنجاب أطفال وزنهم ٤ كجم أو أكثر.

- الأمهات اللاتى أنجبين أطفال وزنهم ٤ كجم أو أكثر فى السابق كن أكثر عرضه لإنجاب أطفال وزنهم ٤ كجم أو أكثر فى المرات القادمة.
- الأمهات اللاتى تعانين من سكر الحمل كن أكثر عرضه لإنجاب أطفال وزنهم ٤ كجم أو أكثر وأيضاً أطفالهن أكثر عرضه لانخفاض نسبة السكر فى الدم وللإصابة أثناء الولادة وصعوبة التنفس.
- الأمهات اللاتى تتجنبن اطفال ذوي وزن ٤ كجم او أكثر عرضه للولادة القيصرية نتيجة زيادة حجم المولود ، والتعثر فى الولادة الطبيعية.
- تراوحت اوزان مجموعة المرضى من ٤٠٨٠ - ٤٦٥٠ جرام و كان المتوسط ٤٢٧٤,٦ جرام تم تشخيص زيادة وزنهم أثناء الحمل باستخدام الإشعة التليفزيونية . بينما تراوحت اوزان مجموعة المراقبة بين ٢٧٥٠ - ٣٦٥٠ جرام بمتوسط ٣١٣٩,٣٨ جم.
- لم يعاني ٣٤ طفل (٦٨ %) من مجموعة المرضى من مضاعفات، بينما عان ١٦ طفل ٣٢% من مضاعفات أثناء أو بعد الولادة مباشرة كالتالى:
 ١. ٤ أطفال بنسب ٨% تعرضوا لصعوبة فى التنفس.
 ٢. ٣ أطفال بنسبة ٦% تعرضوا لتعثر اثناء الولادة وتأخر ولادة الكتف.
 ٣. ٥ أطفال بنسبة ١٠% تعرضوا لزيادة نسبة الصفراء بالدم بعد الولادة بعدة أيام .
 ٤. ٣ أطفال بنسبة ٦% تعرضوا لنقص نسبة السكر فى الدم.
 ٥. طفل واحد بنسبة ٢% تعرض لإصابة أعصاب الذراع وشلل فى الذراع الأيمن.
- فى مجموعة مجموعة المراقبة، ٤١ طفل (٨٢ %) لم يعانون من مضاعفات بينما ٩ أطفال بنسبة ١٨ % حدثت لهم مضاعفات أثناء أو بعد الولادة مباشرة كالتالى:
 ١. تعرض ٦ أطفال بنسبة ١٢ % لارتفاع نسبة الصفراء بالدم بعد الولادة بعدة أيام .
 ٢. تعرض طفلين بنسبة ٤% إلى صعوبة فى التنفس.
 ٣. تعرض طفل واحد بنسبة ٢% إلى انخفاض نسبة السكر فى الدم .

مما سبق يتضح لنا الآتى :

- إن أعمار الأمهات أثناء الحمل ليس لها علاقة بوزن المولود
- الأمهات اللاتى تعانين من السمنة واللاتى أنجبن أطفال ذوى وزن أكثر من ٤ كجم فى السابق والامهات اللاتى انجبن أطفال من قبل و الأمهات الاتى تعانين من سكر الحمل أكثر عرضه لإنجاب أطفال ذوى وزن ٤ كجم أو أكثر وأن هؤلاء الأمهات أكثر عرضه للولادة القيصريّة.
- من الضروري الاستعانة بالأشعة التليفزيونية فى الأشهر الأخيرة من الحمل لتوقع وزن الجنين لتحديد الموعد المناسب للولادة والطريقة المناسبة للولادة.
- إن الأطفال ذوى وزن ٤ كجم أو أكثر أكثر عرضه إلى هبوط نسبة السكر فى الدم بعد الولادة مباشرة ، والصعوبة فى التنفس وإصابة المولود أثناء الولادة خاصة فى الولادة الطبيعية بالمقارنة بالأطفال ذوى الاوزان اقل من ٤كجم.